

تقرير الأسواق اليومي

2024/03/14

الشكل 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



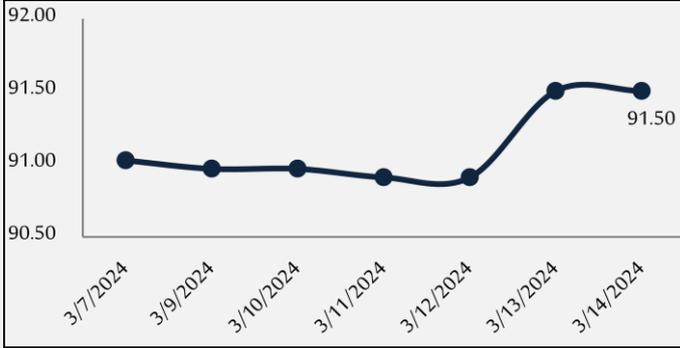
❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.11% ليسجل 1.0934 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 1.0922 دولار أمريكي لليورو الواحد ، (الشكل رقم 1).

❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي استقراراً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 91.50 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد ، (الشكل رقم 2).

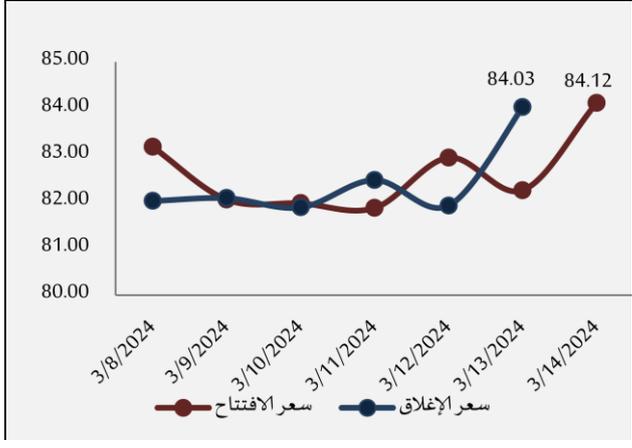
الشكل 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



❖ سعر أونصة الذهب:

انخفض سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.28% ليسجل 2,168 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاتها باليوم السابق 2,174 دولار أمريكي للأونصة.

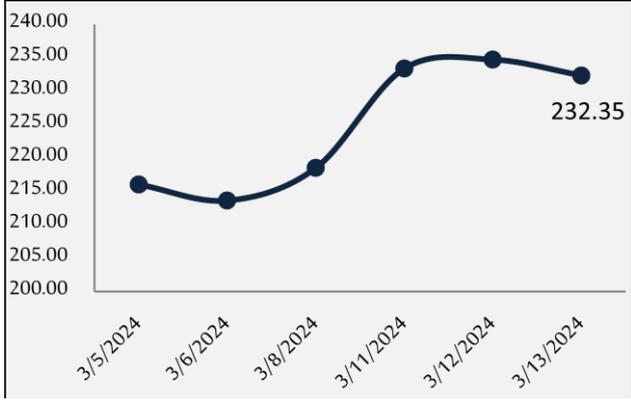
الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



أسعار الطاقة:

- **النفط:** ارتفع سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.11% ليبلغ 84.12 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 84.03 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** انخفض سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 2.34% ليسجل 47.19 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 48.32 دولار أمريكي للمتر المكعب.

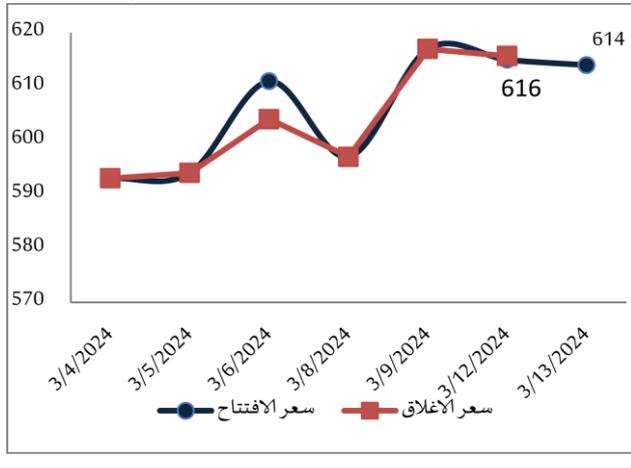
الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



أسعار الأغذية:

- **القمح:** انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 1% ليسجل 232.35 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 234.71 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** انخفض سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 0.28% ليسجل 614 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 616 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



- **الرز:** ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 0.67% ليسجل 359.60 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 357.20 دولار أمريكي للطن.

❖ تأثير السياسة النقدية على التضخم من خلال توزيع الدخل:

تعتبر السياسة النقدية ذات آثار توزيعية، ذلك لأن التغير في أسعار الفائدة يؤثر على العملاء بشكل مختلف اعتماداً على تعرضهم لهذه التغيرات حيث أن الدخل والثروة يتأثران بشكل مختلف، كما أن استجابة التضخم قد تختلف بين العملاء وعلى الرغم من وجود دراسات كثيرة حول تأثيرات السياسة النقدية على الثروة والدخل، إلا أنه فيما يتعلق بفروق التضخم بينهما لم يتم تناوله بشكل كبير، وتوجد قناتان رئيسيتان يمكن من خلالهما أن يظهر التضخم استجابة تفاضلية على طول توزيع الدخل: القناة الأولى: الأسر تستهلك حزمًا استهلاكية مختلفة وتستجيب أسعارها بشكل مختلف للسياسة النقدية، وبما أن الأسر ذات الدخل المرتفع تميل إلى استهلاك كميات أكبر نسبياً من السلع ذات الأسعار الثابتة والأقل تقلباً، فإن معدل التضخم في سلة استهلاكها يستجيب لصدمات السياسة النقدية بنحو 33% أقل من استجابة الأسر ذات الدخل المتوسط، القناة المحتملة الثانية: الأسر تدفع أسعاراً مختلفة لذات السلع، وأن الأسعار المدفوعة تستجيب بشكل مختلف للسياسة النقدية، حيث أن الاختلافات في التضخم الخاص بالأسر تنبع غالباً من الاختلافات في الأسعار المدفوعة لأنواع السلع ذاتها وليس من الاختلافات في حزم الاستهلاك.

وبحث ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الأوروبي استجابة التضخم لصدمات السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي عبر توزيع الدخل في أكبر ستة بلدان في منطقة اليورو (ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، هولندا، بلجيكا)، مع الأخذ في الاعتبار مصادر التباين المحددة في الدراسات الاقتصادية، وتلك الناجمة عن الاختلافات في سلة الاستهلاك على طول توزيع الدخل، والناشئة عن الاختلافات في سلوك الشراء.

وبينت الورقة أن السياسة النقدية تؤثر بالفعل على التضخم بشكل مختلف عبر توزيع الدخل، وكشفت أن التباين ينبع من قناتين مختلفتين تعملان في اتجاهين متعاكسين؛ فمن ناحية تشير سلاسل الاستهلاك المختلفة إلى أن التضخم لدى الأسر ذات الدخل المرتفع يستجيب بشكل أقل للسياسة النقدية وهو ما يدعم النتائج التي توصل إليها باحثون آخرون، ومن ناحية أخرى؛ فإن الاختلافات في سلوك التسوق كبيرة وتشير ضمناً إلى أن التضخم بين الأسر ذات الدخل المرتفع يستجيب بشكل أكبر للسياسة النقدية، مما يجعل التأثير الإجمالي غامضاً.

في سورية؛ تؤثر إجراءات السياسة النقدية على التضخم ويتفاوت التأثير بين أصحاب الدخل المرتفع والمنخفض، وغالباً ما تكون سلة استهلاك الأسر ذات الدخل الأعلى أوسع وأكثر تنوعاً وأسعارها متباينة في مدى وحجم التأثير، لذلك فإن التضخم لدى الفئات الأعلى دخلاً قد يستجيب بشكل أكبر لإجراءات السياسة النقدية، كذلك فإن الإجراءات المتعلقة بأسعار الفائدة المستهدفة لمعدلات التضخم المرتفعة؛ من شأنها أن تقلص الإقبال على القروض الاستهلاكية لاسيما التي يعتمد عليها أصحاب الدخل المنخفض أو المحدود حيث تؤدي إلى تآكل نسبة كبيرة من الدخل الاسمي نظراً لارتفاع الأقساط الناجم عن رفع سعر الفائدة.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة¹:

الميزان التجاري	سعر الفائدة		معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
	الربع الرابع	الربع الرابع		الربع الرابع	سنوي	شهري	سنوي	
الوحدة								
مليار دولار أمريكي	-62.2	5.5%	%3.7	%3.1	%0.3	%3.10	%3.30	الولايات المتحدة الأمريكية
مليار يورو	20.3	%4.5	%6.40	%2.80	%0.6	%0.1	%0	منطقة اليورو
مليار جنيه استرليني	-2.603	%5.25	%3.8	%4	%-0.6	%-0.3	%-0.3	المملكة المتحدة
مليار دولار أمريكي	10.219	%16	%3	%7.4	%0.9	%5.5	—	روسيا
مليار دولار أمريكي	75.34	%3.45	%5.2	%-0.8	%0.3	%5.2	%1	الصين
مليار ين ياباني	-1758.3	%-0.1	%2.4	%2.2	%0	%1	%-0.1	اليابان
مليار دولار أمريكي	-6.23	%45	%8.8	%64.86	%4.53	%5.9	%0.3	تركيا
مليار دولار أمريكي	-17.5	%6.5	%6.78	%5.1	—	%7.6	%1.7	الهند
مليار دولار استرالي	10.95	%4.35	%4.1	%4.1	%0.6	%2.1	%0.2	استراليا
مليار دولار أمريكي	-3.032	%21.25	%6.9	%29.8	%1.6	%2.17	—	مصر
مليار دولار أمريكي	-0.588	%-7.5	%22.3	%1.95	—	%2.7	—	الأردن
مليار دولار أمريكي	0.397	%7.75	%11.7	%177	—	0	—	لبنان

¹بيانات المؤشرات حسب آخر البيانات المتوفرة للربع الرابع من عام 2023.